

وسائل الشيعة

[329] وقد تقدم توثيقه في المواريث (1) وغيره. وروى الكشي، وغيره، له مدائح جليلة من غير ذم. جابر المكفوفي: كوفي من أصحاب الصادق عليه السلام ممدوح، رواه الكشي، ونقله العلامة وابن داود. جابر بن يزيد الجعفي: وثقه ابن الغضائري وغيره، وروى الكشي - وغيره - أحاديث كثيرة تدل على مدحه وتوثيقه. وروى فيه ذم يأتي ما يصلح جواباً عنه في: (زرارة). وضعفه بعض علمائنا، والأرجح توثيقه. وقال الشيخ: له (أصل). وروي أنه روى سبعين ألف حديث عن الباقر عليه السلام، وروى مائة وأربعين ألف حديث. والظاهر أنه ما روى أحد - بطريق المشافهة - عن الأئمة عليهم السلام أكثر مما روى جابر، فيكون عظيم المنزلة عندهم لقولهم عليهم السلام (اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا) (2). جارود بن المنذر أبو المنذر، الكندي، النخاس: ثقة ثقة، قاله النجاشي والعلامة.

(1) كتاب المواريث، الباب. (5) من أبواب ميراث الأخوة والأجداد الحديث (3). (2) رواه الكليني والكشي، كما مر تخريجه في هامش (1) ص (289). (*)